





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ريوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ريوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاختة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يوسي محمد، د. فتوح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسية بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماعة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الرابع عشر في عدده الأول من شهر جوان سنة 2023، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين. احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهياة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة-الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر–، د. بوركية بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر–	37–25
04	– التوجيه التحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء-دراسة آيات من القرآن الكريم- أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون-تيارت-	55–38
05	الخرائط الذهنية ودورها في تعليمية النحو العربي - تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهور هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرياح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	التظيرة النقدية الما بعد الماركسية جنادي زولبخة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله – تيبازة- الجزائر –، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسللي عبد الله – تيبازة- الجزائر –	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجا" أحمد لهويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت-الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركية بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردى إلى الثقافي مقارنة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل-عناوين القصص أنموذجا- قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق "السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري - قراءة في المنهج والإجراء في الدرة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

252-242	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان -الجزائر-	18
264-253	حركة الرحلة وبواعثها -البدايات الأولى للرحلة عند العرب- عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت - الجزائر-	19
276-265	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلج ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة- الجزائر-	20
293-277	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم" قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة -الجزائر-	21
308-294	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلتي تيارزة -الجزائر-	22
324-309	فيصل دراج ناقد ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	23
336-325	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس-العمارة أنموذجا- حفيظة صابر، جامعة تلمسان -الجزائر-، أ.د. محمد مرتاض، جامعة تلمسان -الجزائر-	24
347-337	مقومات الخطابة الأرسطية-رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصاييح حسين -الجزائر-	25
357-348	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر-أشعة الشروق لمحمد الهادي الحسني نموذجاً- مختار شعلال، جامعة وهران 1-الجزائر-	26
371-358	L’empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l’horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d’Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d’Oran Ammour Ahmed – Algérie-	27
388-372	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	28
399-389	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories ‘Aisha’ for Ahdaf Soueif Sarrah Bougoufa, Sfaxuniversity –Tunisia-	29
415-400	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة -الجزائر-	30
433-416	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/ عامر مصباح، جامعة الجزائر 3-الجزائر-	31
446-434	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة -الجزائر-	32
462-447	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/ *فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كبوش جامعة الجزائر 3-الجزائر-	33
474-463	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، -المملكة المتحدة-، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر 1، -الجزائر-	34

488-475	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 -الجزائر-	35
501-489	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسة الخارجية الجزائرية من 1962 -2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة -الجزائر-، أ.د. هادية يحيياوي جامعة عباس لغرور خنشلة -الجزائر-	36
515-502	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان-الجزائر-، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان-الجزائر-	37
532-516	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	38
544-533	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية -التنوع الثقافي نموذجا- بوخرس محمد أمين جامعة المنار - تونس-	39
560-545	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف -الجزائر-، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	40
576-561	تركيبة الرواتب وتشعباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهجايات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاري محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر -الجزائر-	41
592-577	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 -الجزائر-، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 -الجزائر-	42
608-593	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتو رشيد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	43
625-609	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، -الجزائر-، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، -الجزائر-	44
640-626	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية -نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر 3-الجزائر-، بركاني عزوز جامعة الجزائر 3-الجزائر-	45
656-641	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي لباس -الجزائر-	46
670-657	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، -الجزائر-	47
686-671	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، روشو خالد جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	48
702-687	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، -الجزائر-	49
719-703	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12-15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	50
735-720	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعمة محمد، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، بن رابع خير الدين، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، -الجزائر-	51
752-736	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد 5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	52

769-753	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15-18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-	53
784-770	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار Javoie1985، اختبار 200*5، اختبار 5 دقائق واختبار ال 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	54
797-785	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE) خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17 سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة -الجزائر-	55
813-798	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاءات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعل، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، فراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعل، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة -الجزائر-	56
828-814	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 -Algeria-	57
842-829	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	58
855-843	أهمية صيغ التمويل الإسلامية لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار - تونس-، عبد الغني محلق، جامعة المدية -الجزائر-، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	59
870-856	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل -الجزائر-	60
887-871	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت -الجزائر-	61
900-888	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار-دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة- سعيد وفاء، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس-الجزائر-، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي لباس سيدي بلعباس-الجزائر-	62
912-901	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	63
926-913	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	64
942-927	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة-الجزائر-	65
955-943	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية-الجزائر-	66
969-956	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البدانة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	67
984-970	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مامش نجية، جامعة محمد بوضياف -المسيلة -الجزائر-	68
1000-985	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية -البلدية- بوقطاف عقيلة، جامعة البلدية02 -الجزائر-، حفظ الله رفيقة جامعة البلدية02 -الجزائر-	69
1015-1001	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقارنة Stuart hall نموذجاً لصلح عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، -الجزائر-	70

1031-1016	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، -دولة قطر-	71
1045-1032	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هنا بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1-الجزائر-	72
1061-1046	الغنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	73
1076-1062	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليلة 2-الجزائر، البازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليلة 2-الجزائر-	74
1090-1077	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02-الجزائر- عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	75
1101-1091	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكرت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	76
1116-1102	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة -الجزائر-	77
1131-1117	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة-الجزائر-	78
1146-1132	تمثل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة-الجزائر-	79
1160-1147	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربيعي محمد جامعة غليزان، -الجزائر-	80
1174-1161	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك -تلمسان- عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1184-1175	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيد رشيد، جامعة ابن خلدون -تيارت الجزائر-، الماحي زوييدة، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	82
1198-1185	دور أرغوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-، أ.د. بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	83
1208-1199	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلقة -الجزائر-	84
1224-1209	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا-قراءة تحليلية بوزيرة سوسن، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	85
1236-1225	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر-	86
1247-1237	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين-كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا- طالبي علي، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف-الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسية بن بوعلي بالشلف، -الجزائر-	87
1259-1248	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-، د. شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة-الجزائر-	88

1268-1260	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقي جامعة احمد زبانه غليزان-الجزائر-	89
1283-1269	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر- أ. د. لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	90
1299-1284	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 -الجزائر-	91
1311-1300	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران 2 -الجزائر-، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	92
1326-1312	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسنية بن بوعلي الشلف -الجزائر-، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	93
1342-1327	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة. الدكتور مولاي الطاهر-الجزائر-	94
1356-1343	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجاً هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست -الجزائر-	95
1370-1357	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي- سارة بن حليلة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-، غنية ضيف، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله -الجزائر-	96
1386-1371	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليمان فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر-الجزائر-	97
1401-1387	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	98
1417-1402	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba -Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba - Algérie	99

**L’empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs
dans « Walou à l’horizon » de Slim
The Algerian Cultural Identity Imprint through Narrative Motifs in Slim's
" Walou à l’horizon "**



BENHEDDI Samia^{1*}, YAHIAOUI Kheira²

¹ Université d’Oran 2 Mohamed Ben Ahmed, Algérie

Email : ...

²École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed, Algérie

Email : kh.yahiaoui@yahoo.com

Date de soumission : 21/01 /2023, date d’acceptation : 12/04 /2023

Résumé :

La Bande dessinée est un objet culturel qui reflète les événements marquants de notre monde et de ses représentations historiques. En tant que tel, elle fait partie du patrimoine culturel et des référents collectifs de nos sociétés, et elle peut être considérée comme un document historique à part entière, au même titre que la photographie ou le cinéma. Par conséquent, elle est devenue un objet d’étude à part entière, notamment en langues d’expression et en histoire des cultures.

En Algérie, certains auteurs, dont Slim, ont fait du quotidien algérien, leur source d’inspiration et leur outil d’expression. Dans cet article, notre objectif principal est de démontrer l’empreinte de l’identité culturelle algérienne dans l’œuvre de Slim, intitulée « Walou à l’horizon ». Nos recherches ont montré que Slim, caricaturiste et bédéiste algérien utilise des marqueurs culturels dans ses vignettes, et grâce à son trait fin et à son humour mordant, il nous entraîne dans un univers joyeux et controversé à la fois.

Nous avons approfondi l’étude des différentes thématiques peintes par Slim en utilisant une méthode qualitative et en nous appuyant sur l’analyse du discours pour retracer l’histoire contemporaine de l’Algérie. À travers des personnages sympathiques et attachants, Slim diffuse l’univers culturel de son œuvre et démontre ainsi ce qui peut constituer l’identité algérienne. En somme, notre étude montre que la bande dessinée de Slim est un reflet de l’identité culturelle algérienne, et qu’elle contribue à la transmission et à la diffusion de cette identité. Elle témoigne également de l’importance de la bande dessinée en tant qu’objet culturel et historique, et de sa valeur en tant qu’objet d’étude pour comprendre les cultures et les sociétés qui nous entourent.

Mots clés :

Bande dessinée, Algérie, humour, culture, identité culturelle, marqueurs identitaires.

Abstract:

Comic books are cultural artifacts that reflect significant events in our world and its historical representations. As such, they are part of our cultural heritage and collective references, and can be considered full-fledged historical documents, just like photography or cinema. Consequently, they have become a subject of study in their own right, especially in language and cultural history.

In Algeria, some authors, including Slim, have made Algerian daily life their source of inspiration and tool of expression. In this article, our main objective is to demonstrate the imprint of Algerian cultural identity in Slim's work, titled "Walou à l'horizon". Our research has shown that Slim, an Algerian caricaturist and comic book artist, uses cultural markers in his panels, and through his delicate stroke and biting humor, takes us into a universe that is both joyful and controversial.

We have delved into the study of the different themes painted by Slim using a qualitative method and relying on discourse analysis to trace the contemporary history of Algeria. Through sympathetic and endearing characters, Slim disseminates the cultural universe of his work and demonstrates what can constitute Algerian identity.

In summary, our study shows that Slim's comic book is a reflection of Algerian cultural identity and contributes to the transmission and dissemination of this identity. It also testifies to the importance of comic books as cultural and historical objects, and their value as a subject of study to understand the cultures and societies that surround us.

Key words:

Comics, Algeria, humor, cultural identity, identity markers.

Introduction

Ces dernières années ont connu un apport considérable en travaux scientifiques sur le média qu'est la bande dessinée, et la bande dessinée algérienne francophone, en particulier. Tant sur son application aux sciences sociales que sur son application à la didactique de l'enseignement. L'intérêt de la bande dessinée est qu'elle offre un large choix d'approches, et s'applique à tant de domaines d'études différents, de par sa richesse et sa spécificité.

Notre intérêt se porte dans ce travail, sur l'œuvre bedéitique du scénariste et dessinateur Slim, intitulée « Walou à l'horizon », une œuvre empreinte de bout en bout de l'histoire de l'Algérie, de par tous les marqueurs culturels qu'on y retrouve et notamment les sujets qui y sont abordés par l'auteur.

Dans son article, (Lakhdar-Barka, 1999), évoque l'œuvre de Slim comme étant un « ...phénomène de culture », grâce au succès et à l'engouement qu'ont suscités les productions de Slim auprès de ses lecteurs. Il a, à travers son étude démontré l'impact qu'a eu la lecture des œuvres de Slim, et sa bande de personnages, Bouzid, Zina et El Gatt sur des générations d'algériens. Et c'est à partir de ce constat, qu'est né notre questionnement, à savoir : jusqu'à quel degré l'œuvre de Slim est-elle représentative de l'identité culturelle algérienne ?

L'étude de la bande dessinée algérienne est importante pour comprendre l'identité culturelle algérienne car elle est un moyen d'expression artistique qui reflète les préoccupations, les valeurs, les croyances, les normes et les traditions de la société algérienne. La bande dessinée étant un médium accessible et populaire qui peut toucher un large public, et qui peut avoir un impact sur leur perception de leur propre identité culturelle.

L'empreinte identitaire culturelle algérienne est présente dans la bande dessinée "Walou à l'horizon" de Slim, sous différentes formes, notre objectif à travers cet article est la recherche des marqueurs culturels algériens à travers les thématiques choisies par l'auteur. L'analyse de ces motifs narratifs, peut permettre de mieux comprendre les préoccupations et les aspirations de la société algérienne. Les thèmes récurrents dans les bandes dessinées de Slim, tels que l'histoire, la religion, la politique, la société et la culture, peuvent être considérés comme des indicateurs de l'identité culturelle algérienne.

1. Cadre théorique

L'identité culturelle est un concept complexe et multifacette qui peut être défini de différentes manières. (Beacco, 2000, p.25) définit l'identité comme étant « [...] le produit d'un travail de sélection sur la matière culturelle qui permet de catégoriser les différences entre "nous" et "les autres" ». La citation de Beacco propose une définition de l'identité culturelle en mettant l'accent sur le processus de sélection de la matière culturelle qui permet de différencier "nous" des "autres". Selon cette définition, l'identité culturelle n'est pas quelque chose qui existe en soi, mais plutôt un produit social qui émerge des relations entre individus et groupes.

Le "travail de sélection" mentionné par Beacco implique que les individus et les groupes choisissent des éléments culturels qui correspondent à leurs valeurs, leurs croyances et leurs intérêts, et qui leur permettent de se distinguer des autres groupes. Cela peut se faire à travers des processus de construction et de réinvention de l'histoire, de la langue, de la religion, de la cuisine, de la musique, de l'art, ou d'autres éléments de la culture.

Cette définition met en évidence le caractère dynamique et processuel de l'identité culturelle, qui est en constante évolution en réponse aux changements sociaux, politiques, économiques et culturels. Ainsi, l'affirmation de son identité impliquerait une expression des différences culturelles vis-à-vis de l'autre. Par conséquent, une ouverture à la diversité.

2. Revue de littérature

De nombreux chercheurs ont étudié les œuvres de Slim en abordant différentes thématiques avec des approches variées. Nous présentons ici les principaux travaux qui ont nourri notre propre recherche. Nous avons consulté les travaux de FATMI, qui a consacré une thèse de doctorat et plusieurs articles à l'étude de la bande dessinée algérienne, en examinant sa naissance, son évolution et son fonctionnement. Il a également dressé une revue de littérature sur les théories de la bande dessinée, ainsi que l'étude du texte et de l'image dans ce domaine. Il affiche une grande connaissance des contextes culturels, sociaux et politiques de l'Afrique, du Maghreb et de l'Algérie, ce qui lui permet d'analyser la bande dessinée dans ces contextes et d'en comprendre les enjeux. Ses travaux sont souvent basés sur des recherches approfondies, comprenant des enquêtes sur le

terrain, ainsi que des analyses minutieuses des contextes d'émergence de la production bedeitique, algérienne, maghrébine et africaine. Ses travaux peuvent être assez techniques ou académiques.

Gouaich à quant à elle consacré une thèse de doctorat et des articles à l'étude de l'œuvre de Slim. Dans son article (**Gouaich, 2016, P.125**) elle s'est penchée sur l'étude des affects à travers l'analyse de l'humour et des personnages de la bande dessinée de Slim, elle y étudie les représentations des affects dans la bande dessinée algérienne contemporaine, en se concentrant en particulier sur les œuvres de Slim. Elle analyse comment l'auteur représente les émotions, les sentiments et les affects dans ses bandes dessinées, en utilisant des techniques narratives, graphiques et stylistiques spécifiques. Elle s'intéresse également à la façon dont les affects sont liés à l'identité culturelle et politique en Algérie, ce qui permet de produire une analyse approfondie et nuancée des œuvres étudiées.

Un autre travail qui met en lumière la bande dessinée algérienne est celui de Mimouni, qui a travaillé sur l'image et la place de la femme algérienne dans la bande dessinée et la caricature. Dans son article (**Mimouni, 2017**), elle a examiné la représentation et la place du personnage féminin dans la bande dessinée algérienne. Plus récemment, elle a publié un article en collaboration avec Laborderie, (**Mimouni et Laborderie, 2020**), qui montre comment Slim use de la satire pour faire adhérer le lecteur à la complexité de la vie en Algérie, et les différentes façons d'accéder au sens de la BD de Slim, selon que l'on soit algérien ou français, un travail qui est enrichissant pour notre propre étude car il permet de confirmer l'importance de partager certains codes culturels algériens pour avoir accès au sens dans l'œuvre de Slim.

Djeghar a également abordé l'œuvre de Slim dans un article (**Djeghar, 2022**) où il s'est intéressé aux langues utilisées dans la bande dessinée de Slim, leur diversité fait leur richesse, ce qui rend la bande dessinée de Slim unique et authentique.

L'intérêt des chercheurs envers l'œuvre de Slim, et la diversité des approches apportées pour son travail, prouvent à quel point l'œuvre de Slim est un champ de recherche fertile qui donne lieu à d'innombrables questionnements. Notre apport dans ce vaste panel de travaux scientifiques est osé et complémentaire à la fois. Parce que notre problématique ose lier directement l'œuvre à l'expression de l'identité culturelle algérienne, et vient, de ce fait, compléter tous les constats déjà faits concernant la place prépondérante de l'empreinte algérienne dans l'œuvre de Slim. De plus, notre étude examine les liens entre la

bande dessinée et l'identité culturelle algérienne, ce qui implique une analyse plus profonde des motifs, des symboles et des références culturelles qui se trouvent dans les bandes dessinées. Les études précédentes ont souvent abordé ces questions de manière plus superficielle, en se concentrant sur des éléments plus généraux tels que le style artistique ou les motifs narratifs, l’humour ou encore la langue. Cependant, cette étude se distingue également de la recherche antérieure sur Slim en raison de son focus sur l'identité culturelle algérienne spécifique, ainsi que sur la manière dont la bande dessinée peut être utilisée pour explorer cette identité et pour la représenter de manière plus authentique.

En ce qui concerne les similitudes avec les autres études sur Slim, il y a certainement des points communs dans l'approche de l'analyse de la bande dessinée. Comme d'autres chercheurs, cette étude se concentre sur la manière dont la bande dessinée peut être utilisée pour exprimer des idées et des expériences culturelles spécifiques.

3. Présentation du corpus et méthodologie

Nombre de chercheurs et d’auteurs tels que Fatmi, Mercier, Mehtar-Tani, et encore d’autres, se sont penchés à retracer l’histoire de la naissance de la bande dessinée algérienne, et nous apprenons de par nos différentes lectures que la BD en Algérie commence vers 1965, elle fait ses débuts d’abord dans la presse, sous forme de caricatures, ensuite en feuilleton *comic strip* dans l’hebdomadaire *Algérie Actualité* pour passer enfin au format bande dessinée tel qu’on le connaît maintenant.

La bande dessinée « Walou à l’horizon », que nous choisissons d’exploiter, publiée en 2003 et réédité en 2009 par les éditions Dalimen. Retracer les péripéties du personnage principal Bouzid, qui se réveille d’un long coma, heureux de retrouver ses amis. Zina, sa bien-aimée, Amziane, son ami de toujours et son chat « El Gatt M’digouti », son fidèle compagnon. Mais Bouzid déchant vite, lorsqu’il découvre que l’Algérie a changé, le socialisme a laissé place au capitalisme, l’islamisme s’est emparé du pays, les barbus veulent prendre le pouvoir et le peuple est désespéré. Alors, vaillant héros, Bouzid va vivre mille et une péripéties en compagnie de ses amis pour essayer de sauver le pays.

Il existe plusieurs choix culturels sur lesquels nous pouvons nous appuyer pour étudier l'identité culturelle algérienne dans la bande dessinée de Slim tels que : L'histoire de l'Algérie qui est riche et complexe, avec des influences variées provenant des différentes cultures qui ont occupé le territoire. L'analyse de la bande dessinée de Slim peut explorer les liens entre les événements historiques et les représentations culturelles qui sont présentes dans l'œuvre.

La langue qui est un élément clé de l'identité culturelle algérienne, avec des variations régionales et des différences entre l'arabe et le français. L'étude de la bande dessinée de Slim peut se pencher sur les choix linguistiques de l'auteur et sur la manière dont il reflète les variations de la langue algérienne.

L'islam en tant que religion dominante en Algérie, et l'influence religieuse peut être présente dans les représentations culturelles dans la bande dessinée de Slim. Nous pouvons explorer comment la religion est représentée dans l'œuvre et comment elle est reliée à l'identité culturelle algérienne.

La musique et la danse, sont des éléments importants de la culture algérienne, avec une grande variété de styles régionaux. L'étude de la bande dessinée de Slim peut examiner comment le folklore est représenté dans l'œuvre et comment arrive-t-il à refléter les traditions culturelles algériennes.

Enfin, la cuisine est un élément important de la culture algérienne, avec une grande variété de plats régionaux et d'influences culturelles. L'analyse de la bande dessinée de Slim peut explorer comment les pratiques culinaires sont représentées dans l'œuvre et comment elles reflètent l'identité culturelle algérienne.

Les hypothèses de recherche pourraient inclure :

L'œuvre de Slim est fortement marquée par l'identité culturelle algérienne, à travers différents éléments tels que le langage, les coutumes, les croyances, les références historiques, etc.

La représentation de l'Algérie dans la bande dessinée "Walou à l'horizon" est significative pour comprendre l'identité culturelle algérienne contemporaine.

Les personnages et les événements de l'histoire sont des vecteurs de l'expression de l'identité culturelle algérienne dans la bande dessinée de Slim.

Les bandes dessinées de Slim ont un impact sur la perception de l'identité culturelle algérienne, en contribuant à la diffusion d'une représentation positive et valorisante de la culture algérienne auprès d'un public élargi.

Notre travail s'inscrit dans le domaine des sciences du langage, de par l'importance qu'il accorde à l'analyse du discours. L'approche que nous privilégions dans notre travail, est une approche qualitative car elle permet l'analyse de notre corpus avec profondeur, de façon à comprendre les thématiques abordées, ainsi que les comportements des protagonistes afin d'arriver à expliquer certains phénomènes sociaux.

Il s'agit d'analyser les énoncés en les insérant dans un discours social, plus large, dont ils sont le produit. Ce qui nous permet d'interpréter la complexité des relations existantes, qu'elles soient d'ordre familiale, identitaire ou historique en relation avec les discours sociaux du moment. Ce qui relève de positionnements identitaires inscrits socialement.

Nous avons choisi de mener une étude qualitative afin d'analyser les thèmes et les motifs narratifs présents dans « Walou à l'horizon » de Slim, et d'identifier

les éléments qui reflètent l'empreinte de l'identité culturelle algérienne dans son œuvre. Pour ce faire, nous avons sélectionné des échantillons illustrant notre argumentation sur les implications identitaires dans l'œuvre de Slim. Les exemples que nous avons choisis reflètent les contextes historiques, sociaux, politiques et culturels de l'Algérie dans lesquels l'œuvre de Slim est ancrée. Nous allons ensuite procéder à une lecture attentive des bandes dessinées sélectionnées, en prenant en compte les éléments graphiques, narratifs et thématiques qui caractérisent l'œuvre de Slim. Nous allons porter une attention particulière aux thèmes récurrents qui font référence à l'identité culturelle algérienne.

Nous allons également procéder à une analyse qualitative des données recueillies, en utilisant une méthode d'analyse thématique pour identifier les principaux thèmes et motifs qui reflètent l'empreinte de l'identité culturelle algérienne dans les bandes dessinées de Slim. Nous allons également procéder à une analyse narrative des données, en étudiant la construction des récits et les choix esthétiques qui contribuent à la mise en valeur de l'identité culturelle algérienne dans notre corpus.

4. BD et représentations identitaires chez Slim

Slim a été un précurseur de la bande dessinée en Algérie. Les thèmes abordés par ses différents albums miment d'une façon extraordinaire la société algérienne. Il dresse un portrait acide mais comique de la société algérienne. Son humour a caricaturé les transformations socio culturelles de la population nationale au fil des évolutions politiques et des mutations dans les mœurs et coutumes.

L'identité nationale repose sur des facteurs d'unité de la population d'un état. Slim définit l'identité nationale en promouvant des prises de positions politiques sur la désillusion de la population algérienne après l'indépendance en 1962. A travers des personnages, Bouzid, Zina, Amziane et El Gat qui ont caricaturés la société par une représentation mixte. A ce jour, tous les thèmes y sont passés. Les relations hommes-femmes, la santé, l'éducation, le parti unique, la justice, la tradition, la modernité, la nouvelle bourgeoisie, entre autres, ont été traités avec des doses d'humour et de justesse. Créant un personnage devenu au fil du temps un héros populaire dans lequel tout algérien peut s'identifier. « Bouzid », porte-parole de Slim a pour but suprême de sauver l'Algérie.

Nous citons des exemples des principales thématiques qui peuvent caractériser selon Slim, l'algérien, à savoir son histoire, son patrimoine, sa religion... qui sont celles de la révolution agraire, celle du parti unique, celle du socialisme, celle de la paupérisation de la population. Mais surtout celle de la résignation à travers l'humour.

Les thèmes abordés par Slim, se rattachent tous à raconter l'Algérie. L'auteur cherche l'adhésion du lecteur par un judicieux choix des thèmes et du lexique employé. Ses albums représentent remarquablement la société algérienne. Il définit l'identité culturelle algérienne en promouvant des prises de positions politiques, sociales, culturelles, linguistiques, sur les désillusions de la population algérienne après l'indépendance en 1962. L'allusion primaire, s'inspirant de la quotidienneté vécue reste une qualité qui assure la simplicité de la transmission du message. Ce qui ne laisse pas le lecteur indifférent car son discours provoque et émeut à la fois.

a. Figure 1. Désillusions post-indépendance



Walou à l'horizon, p.14, v.22B

Après l'indépendance en 1962, le contexte international et l'implication de l'Algérie dans les mouvements de libération nationale, ont entraîné le pouvoir vers un socialisme qui se voulait spécifique, surtout avec la composante de l'islam. Dans cet extrait, Slim à travers Bouzid, prône des idées socialistes, il clame le retour au « socialisme spécifique », le seul selon lui adapté à la société algérienne. Le comique dans cet extrait réside dans le fait d'évoquer l'échec d'une politique établie dans un cadre spatial assez particulier, un taxi pris dans un embouteillage. Aussi avec le jeu de mots instauré entre « socialisme » et « sauce tomate ». Le comique intervient pour tirer la sonnette d'alarme face à une situation économique tragique, à ce sujet GROENSTEEN précise, que « la BD, comme toute production de l'esprit, donne prise à une lecture politique ; il s'y inscrit toujours, fut-ce implicitement ou à l'insu de l'auteur, une vision du monde. » (GROENSTEEN, 2008 : 179).

b. Figure 2. Analyse de l’inflation et de ses effets sociaux



Walou à l’horizon, p.19, v.38c

A cette époque de l’Algérie, c’est tout le système économique qui est en jeu. La loi de l’offre et de la demande est déséquilibrée. Elle entraîne l’inflation qui est aggravée par le chômage. A cet égard, Slim donne son avis et peint sa révolte contre cette économie de marché, qui pour lui n’est autre qu’une escroquerie qui a amené le peuple à son appauvrissement, créant un déséquilibre social total. Et de ce phénomène économique qui est celui de l’inflation découle bien d’autres encore ; comme la fermeture d’usines, les dévaluations du Dinar Algérien, le chômage, les immolations plus tard....etc. que Slim ne manque pas d’aborder.

c. Figure 3. L’ironie Slimienne pour dénoncer la politique post indépendance



Walou à l’horizon, p.9, v.8c

À travers ses personnages, Slim critique les incohérences et les contradictions de la société algérienne post indépendance et thématise le désenchantement, la désillusion du peuple algérien après le recouvrement de l’indépendance. L’ironie se lit à travers ce discours contradictoire, pour pouvoir sous-entendre implicitement une réalité difficile à exprimer ouvertement. Cette ironie, est constitutive de l’œuvre slimienne. On la retrouve dans sa façon de Tourner en ridicule des personnages politiques, ou dans sa description du vécu quotidien. La critique impitoyable du système politique en place, devient le thème de prédilection de Slim, et est mis en œuvre à travers les moqueries de la société algérienne, surtout durant les

premières années post-indépendance. Ces années où l'Algérie cherche à se définir par rapport aux nouvelles exigences sociales et politiques. Son but est de dénoncer les problèmes économiques et sociaux existants en Algérie à travers des procédés d'humour tels que l'ironie, la dérision, le sarcasme,

Slim retrace le parcours tourmenté de l'Algérie, en évoquant le nom de tous les présidents qui se sont succédé pour gouverner le pays. De Chadli Bendjedid, en passant par Boudiaf et pour finir, Bouteflika. Tous y passent. Et dans son portrait du monde politique algérien, Slim s'attarde à dénoncer à plusieurs reprises, un principe qui est celui du parti unique. Ce parti unique qui devient depuis les années 1963 la seule composante politique qui dirige le pays et jusqu'en 1988 avec l'ère du multipartisme. Beaucoup plus par le fait des événements et du contexte international que par un choix préalablement fixé. Car le parti unique en tant que notion politique revêt chez Slim un conglomérat d'injustice, d'incompétence et surtout d'illégitimité, chose qu'il dénonce à travers Bouzid.

d. Figure 4. Dénonciation de la violence et de l'injustice



Walou à l'horizon, p12, v.17C

Slim aborde des événements très sensibles ou même tragiques qui ont marqué la société algérienne, comme ceux que l'on a qualifiés tragiquement de « décennie noire » des années 90. Où l'auteur lui-même a été ciblé par des actes terroristes. Il donne la parole à des corps sans têtes dans des dessins très expressifs. Dans un registre tragico-comique. Il accompagne ces actes sanglants d'une expression humoristique qui en atténue les effets chez le lecteur.

Après les législatives de 1991 dont le résultat a plongé le pays dans une effroyable guerre civile, qui coula la vie à des milliers de personnes et causa d'énormes pertes matérielles. Slim n'est pas resté muet sur ce segment noir de l'histoire, il a dénoncé les injustices et les barbaries. Son album est empreint de tristesse, de nostalgie, mais surtout de colère silencieuse envers ceux qui ont changé et déformé le visage de son Algérie. Et c'est avec une plume bien aiguisée, que Slim rend compte de la situation algérienne de l'époque.

Dans l'extrait suivant, il n'y a aucune ironie de la part de l'auteur. Slim prend position d'une façon nette. C'est un avertissement calqué sur la réglementation de la circulation routière. Il met en scène une tête coupée, une pratique de coutume chez les « barbus » comme les appelait Slim. Un zoom sur le surréalisme en quelque sorte.

Ceci est un exemple « d'une lisibilité extrême, et qui se fait oublier pour donner l'illusion de la réalité. » (FRESNAULT-DERUELLE, 1977, p.68).

e. Figures 5 et 6. Slim dénonce l’amnistie automatique et l’absence de justice en Algérie

En Algérie, le début de la guerre civile a vite été réfréné par la concorde civile et par la mise en place d'une certaine ouverture politique et de partage de la rente et du pouvoir avec le peuple. La concorde civile instaurée, vise la mise à l'écart des clivages politiques pour permettre au pays de sortir de sa crise politique, c'est aussi celle de la « Rahma »/ « miséricorde » qui a permis aux militants djihadistes du FIS GIA et AIS, ou autre groupe de réintégrer la société en transformant la reddition en « paix des braves ».

Concernant cette « rahma » ou « miséricorde », elle est caricaturée par Slim en forme de distributeur automatique, ainsi commentée :



Walou à l'horizon, p.50, v.134A



Walou à l'horizon, p.50, v.134B

Slim tente ici de démontrer en expliquant le fonctionnement du distributeur que la Rahma « la miséricorde » ne sélectionne pas et que même d’anciens criminels ayant les mains ensanglantées sont amnistiés automatiquement sans jugements. Tenant son matrag (bâton) à la main, Bouzid, semble venir d’un autre temps. Face à cette machine il assiste impuissant à cette concorde civile imposée.

f. Figure 7. Subversion de la réalité et problématique de l'exil



Walou à l'horizon, p.28, v.64A

Face à tous ces problèmes et tracasseries du quotidien, la jeunesse algérienne n'avait pas le droit de s'exprimer, de s'opposer. Le gouvernement pratiquait la censure qui lui permettait de freiner l'élan des voix les plus revendicatrices. Pour évoquer cette situation, Slim a choisi l'humour comme stratégie d'écriture qui lui permet de subvertir la réalité et de faire passer ces messages difficiles. Entre allusions, clin d'œil et jeux de mots. Ce style lui a permis de passer à travers les maillons de la censure.

Face à tous ces problèmes Slim ne pouvait éluder le phénomène de l'exil : fuir le terrorisme, fuir la mauvaise vie, fuir le désespoir, fuir tout simplement. Et réfléchir après... Dans son album Slim évoque ce problème à travers des jeunes qui veulent partir pour fuir le pays et vivre ailleurs. N'importe où et ne jamais retourner au pays.

Et c'est cette Algérie meurtrie que Slim dépeint à travers tous les thèmes abordés dans l'ensemble de son œuvre. C'est aussi au nom d'un peuple désabusé que Slim, s'engagea pour faire entendre sa voix, qui est celle de tous les algériens. Qui se reconnaissent en lui.

C'est cette histoire sociale, politique et culturelle que les algériens ont en commun, dont ils sont imprégnés et qui a forgé leur identité.

5. Prise de conscience identitaire

Dans notre espace culturel et social l'expression « des humeurs » tend à la confection d'une idée identitaire culturelle nationale. L'œuvre de Slim présente des particularités propres à la société algérienne à travers ses thématiques, l'humour, les langues utilisées, les personnages : kabyle, paysan et algérois. Il tend à constituer un socle identitaire dans lequel se reconnaissent tous les algériens. Le choix de cette diversité développe le sentiment du destin commun et donc de l'unité nationale.

La BD de Slim a réuni en un seul périmètre psychologique l'ensemble de ces expressions, qui pris en charge à l'extérieur de nos frontières représentera cette société algérienne en évolution.

Dans cette BD ce sont toutes les expressions culturelles, sociales, religieuses, politiques, qui s'emboîtent les unes aux autres et finissent par définir cette société algérienne avec toutes ses composantes. La BD finit donc par résumer tragico-comiquement toute une société. Et c'est un bel exemple de comique identitaire.

En lisant « walou à l'horizon » de Slim, à notre sens, l'algérien ne fait que se relire lui-même. Car, c'est à travers les repères symboliques spécifiques à sa communauté, présentés dans les planches, qu'il va prendre conscience de son identité culturelle propre (personnelle) et collective.

Nos recherches nous permettent de constater que la bande dessinée peut provoquer une évolution sociale plus rapidement que mille mots. Et donc et si

L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon » de Slim

l'on considère l'anthropologie comme l'analyse de tous les aspects de la vie d'une société, l'identité culturelle, objet de notre étude, est l'une des plus représentatives d'une société. Un aspect qui suscite notre intérêt d'autant plus qu'il est tiré de l'histoire et des traditions d'un pays. Et c'est par l'intermédiaire du paradoxe comique/tragique, que Slim, artiste caricaturiste algérien puise son inspiration.

Il se confond d'une certaine manière et dans son contexte culturel avec l'histoire post indépendance de l'Algérie. Slim s'est incrusté dans un univers imaginaire propre à lui. Il a créé des personnages familiers tirés de la société profonde de cette ancestrale Algérie. Par le biais de ces personnages, il décrit la société algérienne et son évolution. Il aborde ainsi des thèmes très sensibles tels que la religion, la langue, la politique en passant par la dérision et le rire. Il brosse les portraits du politique, du bourgeois opportuniste et snob, du militaire, etc... Cette stratégie lui a permis de paraître dans des journaux officiels et publier des albums publics. La plume incisive de Slim dissèque la société algérienne avec une dextérité d'un chirurgien d'exception. Ainsi, sa production a été acceptée par un large éventail du public algérien.

En outre, la bande dessinée algérienne peut être considérée comme un moyen de renforcer la fierté et la valorisation de l'identité culturelle algérienne, ainsi que de promouvoir la diversité culturelle. La bande dessinée peut être utilisée comme un outil de lutte contre les stéréotypes et les préjugés culturels en mettant en valeur la richesse et la diversité de la culture algérienne.

En somme, l'étude de la bande dessinée algérienne, en particulier celle de Slim, est importante pour comprendre l'identité culturelle algérienne car elle peut fournir un aperçu des préoccupations et des aspirations de la société, ainsi que renforcer la fierté et la valorisation de l'identité culturelle algérienne.

Conclusion

Dans le patrimoine culturel algérien, il y a eu la bataille d'Alger le film, il y a eu El Anka, Wahby, il y a eu Mohammed Dib, Kateb Yacine, Mammeri...etc. Chacun dans son domaine a marqué un territoire culturel tiré du terroir algérien. Chacun dans sa sphère artistique a donné sa part à la formation de cette nouvelle personnalité algérienne.

Slim en fait partie, son trio légendaire multi culturel et embrassant tous les groupes identitaires du pays (Kabyles, Mzab, Ouest algérien...) à procédé à un brassage ethnique débarrassé de ses préjugés et de ses méfiances. Pour tout cela il est possible d'affirmer que Slim et son œuvre ont contribué à la préservation et à la confirmation de la personnalité algérienne dans un cadre nationaliste. Par le biais justement de ce qui n'est pas perceptible mais qui agit sur l'inconscient de l'être, donc des citoyens que nous sommes.

La pratique de l'écriture comique chez Slim est au cœur de son œuvre. Son originalité réside dans les stratégies narratives qui font passer la parole libre à travers les maillons de la censure en s'aidant de l'image pour détourner les schémas habituels de la littérature comique.

La bande dessinée de Slim de par son originalité et sa représentativité est une sorte de miroir de la transition des mœurs et de leur évolution en Algérie. L'histoire racontée et peinte par Slim, vécue de tous les algériens fait leur identité, fait ce qu'ils sont. L'œuvre de Slim est empreinte de l'identité algérienne. Avec son comique, il reflète non seulement l'histoire de l'Algérie, mais l'âme de l'algérien, ce qui fait son identité et sa particularité.

Le comique de Slim s'inspire des us et coutumes identitaires et les traduit dans l'inconscient national, participant à la reconstruction de cette mémoire identitaire culturelle. La BD connaît plusieurs variances, selon le degré de modernité du pays et le poids de ses traditions dans le cours de sa vie quotidienne. Là il est expression de liberté.

Références

- Baetens, J. (1999). Formes et politiques dans la bande dessinée. Peeters-Vrin.
- Beacco, J-C. (2000). Les dimensions culturelles des enseignements de langue : Des mots aux discours. Hachette.
- Capon, F. (2000) De quoi peut-on rire en Algérie aujourd'hui? *Ridiculosa* (n° 7).
- Djeghar, A. (2022). Lorsque l'arabe algérien et l'arabe standard s'invitent dans la bande dessinée algérienne francophone: cas de Bad News de Slim. *Revue des sciences humaines*. (vol 33, n°3), p.177.
- Fatmi, S-E. (2011). Les idéologies illustrées dans la bande dessinée maghrébine: le cas de la BD algérienne francophone. *Publifarum*, (n14).
http://publifarum.farum.it/ezine_articles.php?id=201
- Fresnault – Deruelle, P. (1989). Les images prises au mot. Edilig.
- Groensteen, T. (2008). La bande dessinée, mode d'emploi, les impressions nouvelles.
- Groensteen, T. (1999). *Système de la bande dessinée*, Presses Universitaires de France.
- Lakhdar Barka, S-M. (1999). L'interlangue dans les caricatures de Slim : le phénomène Bouzid. *Insaniyat* (n°7), 91-113.
- Mimouni-Meslem, L-D, Laborderie, P. (2020). La BD satirique de Slim et sa réception en Algérie et en France. *Revue de Littérature et Culture Arabes Contemporaines*, Classiques Garnier, 2020, p., 8, pp.139-154. fhal-03526228
- Mimouni-Meslem, L-D. (2017). L'espace féminin dans la bande dessinée et la caricature algériennes. *Revue algérienne des lettres*. (n°1) 2ème semestre.
- Pomier, F, (2005). Comment lire la bande dessinée. Klincksieck.
- Renan, E. (1882). Qu'est-ce qu'une nation ? Conférence faite en Sorbonne.
<http://www.rutebeuf.com/textes/renan01.html>
- Thiesse, A-M. (1999). La création des identités nationales. Seuil.